رَاتِبُ العَارِفِ بِاللهِ تَعَالَى

الشَّيْخ عَبْدُالْبَاقِي الْمُكَاشْفِي الْحُسَيْنِي رضي الله عنه

١٢٨٠هـ - ١٣٧٩هـ

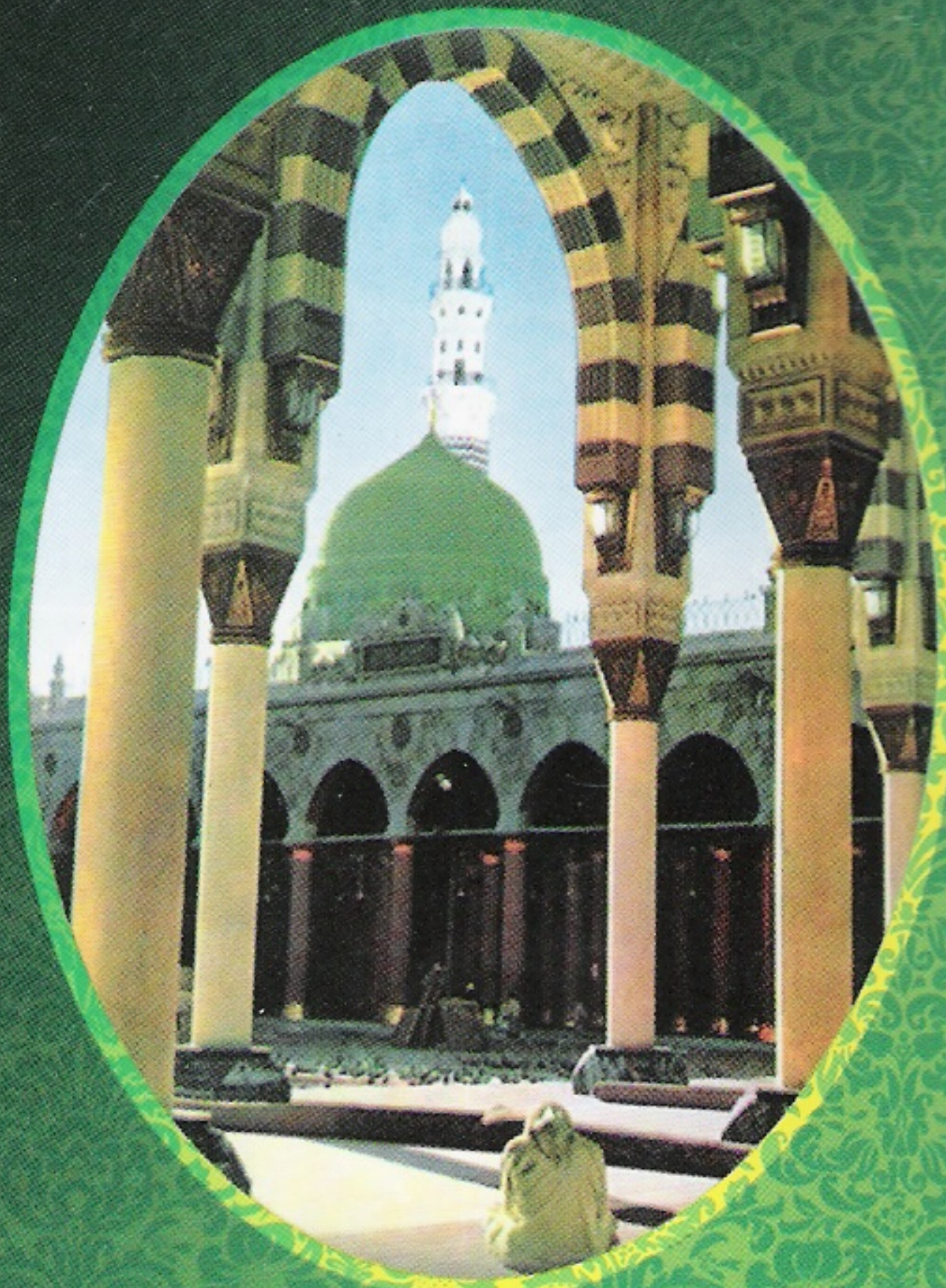

ATLAS أطلس
للاستيراد والتصدير

رَاتِبُ

الْعَارِفِ بِاللّٰهِ تَعَالَى

الشَّيْخ عَبْدُالْبَاقِي الْمُكَاشْفِي *

الْحُسَيْنِي رضي الله عنه

١٢٨٠هـ ــ ١٣٧٩هـ

ATLAS أطلس

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

الكتـــــاب: راتب العارف بالله الشيخ عبد الباقي المكاشفي الحسيني

تـــــأليف: الشيخ عبد الباقي المكاشفي الحسيني رضي الله عنه

رقـم الإيـداع: ٧٦٤٥ / ٢٠١٢م

سـنة النـشر: ١٣٣٤ هـ - ٢٠١٢ م

الناشـــر: أطلس للاستيراد والتصدير

استيراد وتصدير كتب - نشر وتوزيع - توكيلات دور نشر

المطـــابع: مطبعة أطلس للاستيراد والتصدير ت: ٠١١١٠٢٠٧٣٨٣

إدارة النـشر: ٤٩ ش المقريزي - مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٢٥٩٩٥٩٨ فاكس: ٢٢٥٩٩٥٩٧

التوزيـــع: ش السيد الدواخلي - أمام باب جامعة الأزهر - الحسين

تليفون: ٠١١١٠٢٠٧٣٧٦

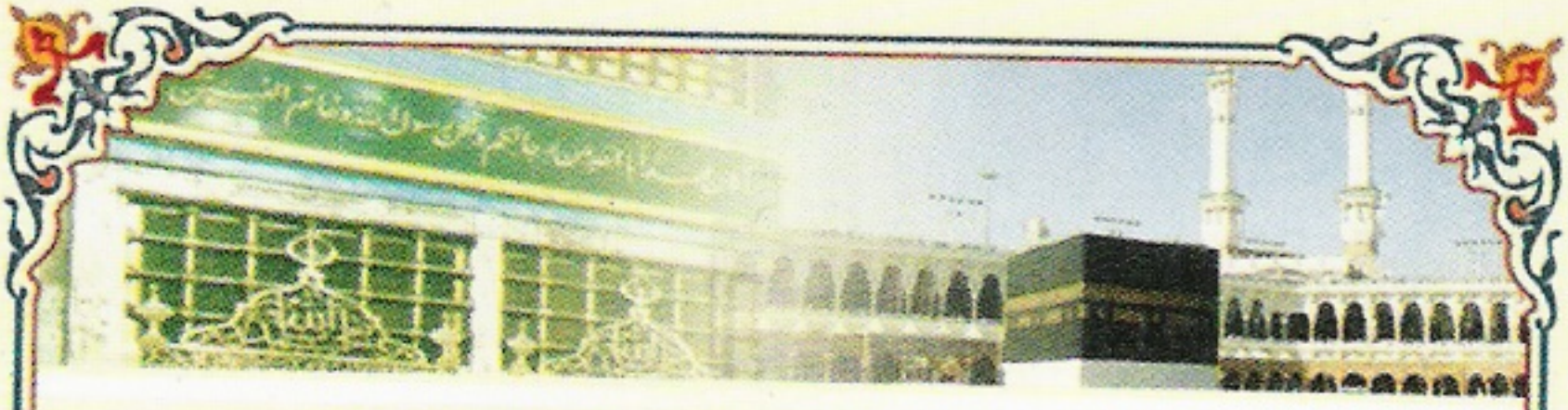

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يَا مَنْ سَوَّاهُ فَأَبْدَعَ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً

بِهَا نَرَاهُ وَنَسْمَعُ

صلى الله عليه وسلم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞
اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ
وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ

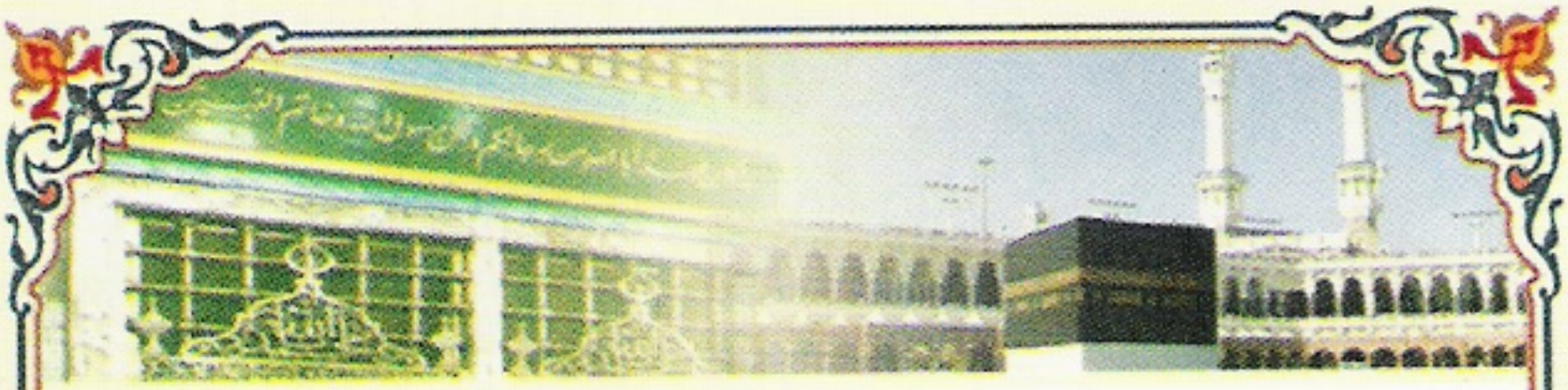

السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيءٍ هُوَ
فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ۞ اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (٣ مرات) ۞ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

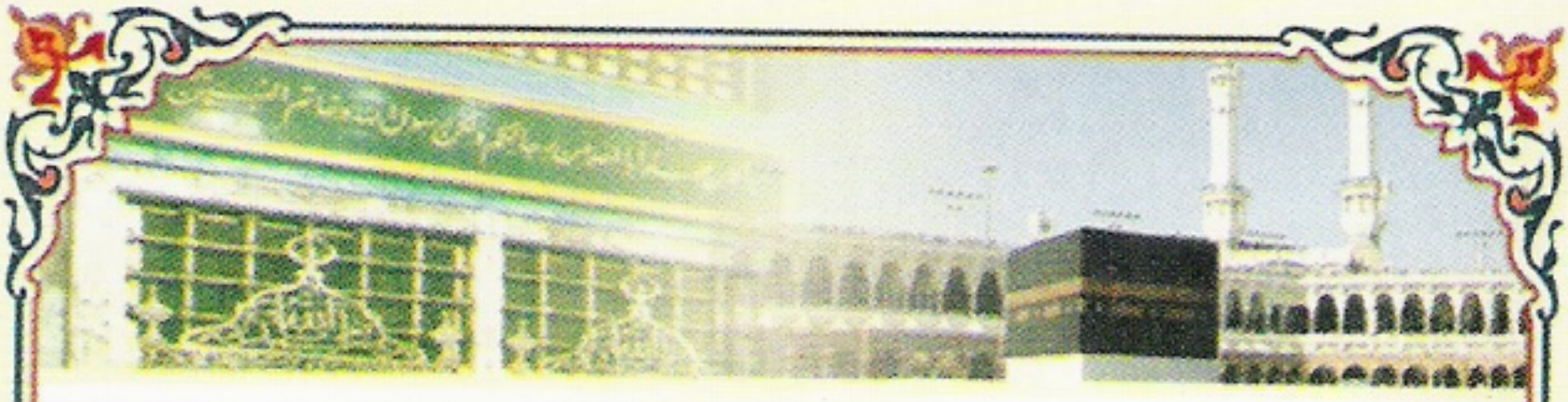

الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (٣ مرات) ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْكَامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ
لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (٧ مرات) ۞ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَلَمِينَ ۞ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ
الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُستَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِيْنَ
أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ
وَلَا الضَّآلِّينَ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۞ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنفِقُونَ
۞ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞

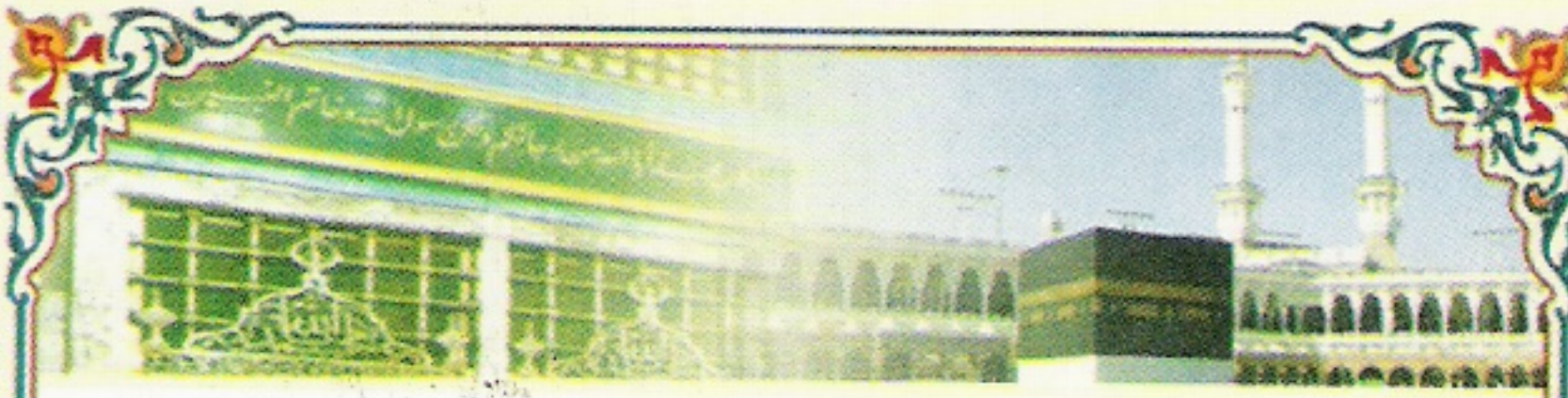

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٣﴾ ۞ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ ۞ ﴿اللَّهُ لَآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

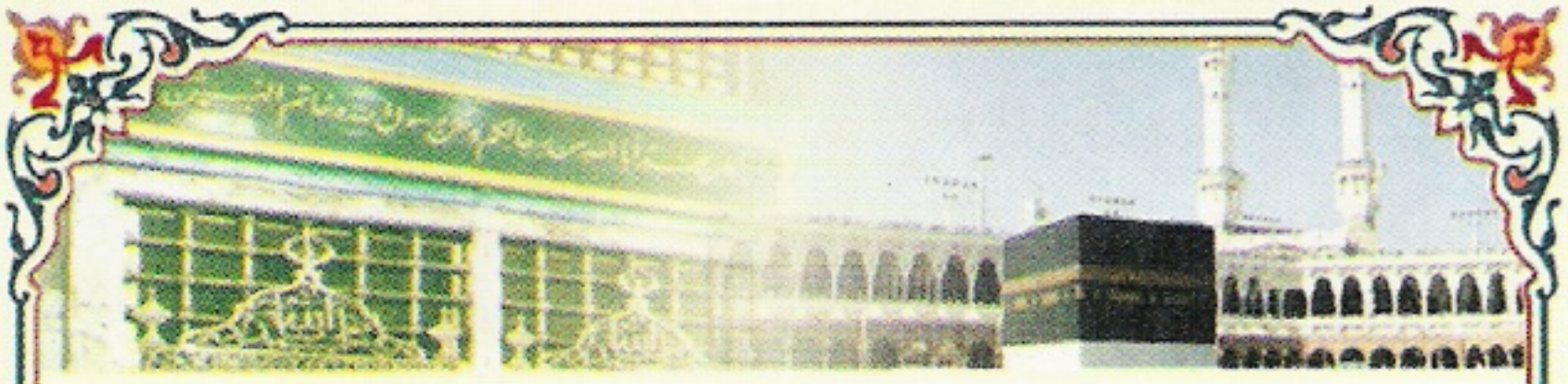

السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ ﴿لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِيٓ
أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ
فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ
أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ

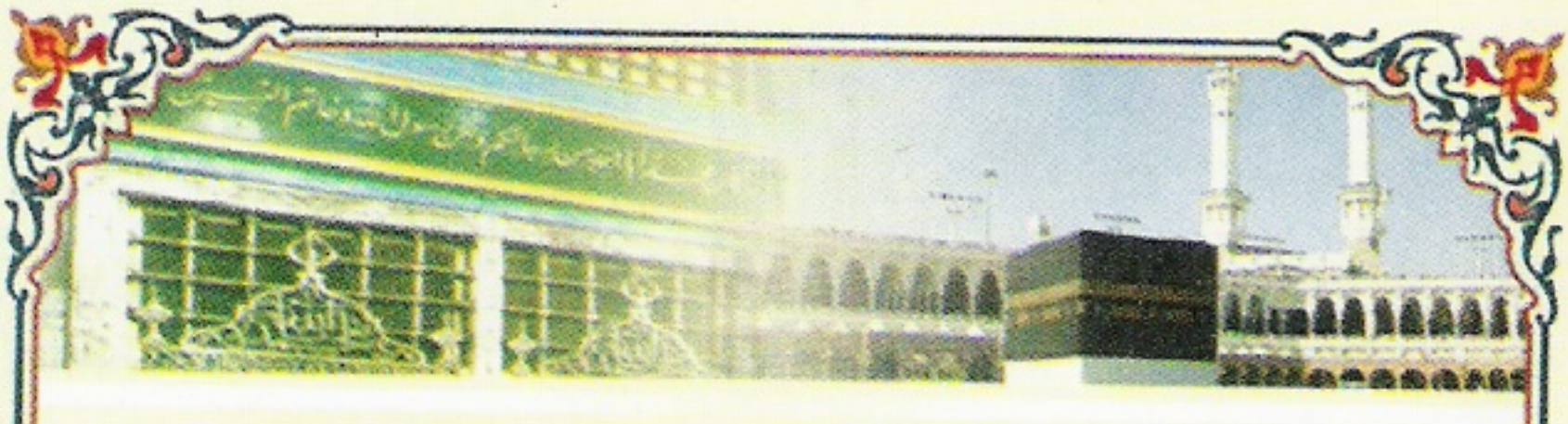

بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لَا
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ

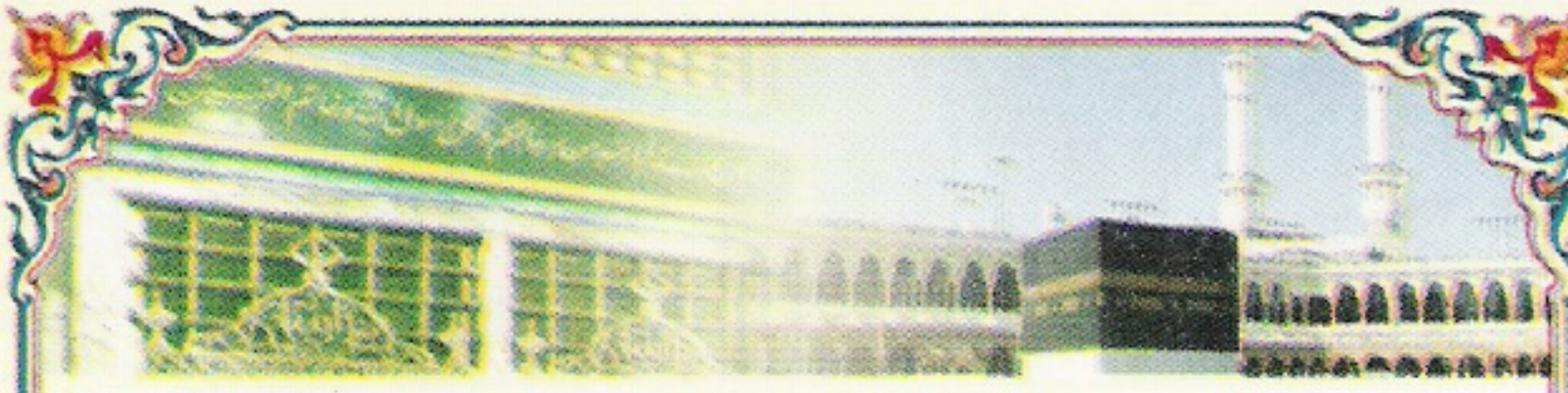

مَوْلَـٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَـٰفِرِينَ ﴿٦﴾

۞ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ
الْوَهَّابُ﴾ ٧ ۞ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُوْلُوا۟ الْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِالْقِسْطِ
لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ إِنَّ الدِّينَ
عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَـٰمُ﴾ ٨ ۞ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَـٰلِكَ
الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ

الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ
فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٩﴾ ۞ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَٰتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ
۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ
أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ
تَمْتَرُونَ ۞ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَٰوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ﴾ ۝١٠ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ

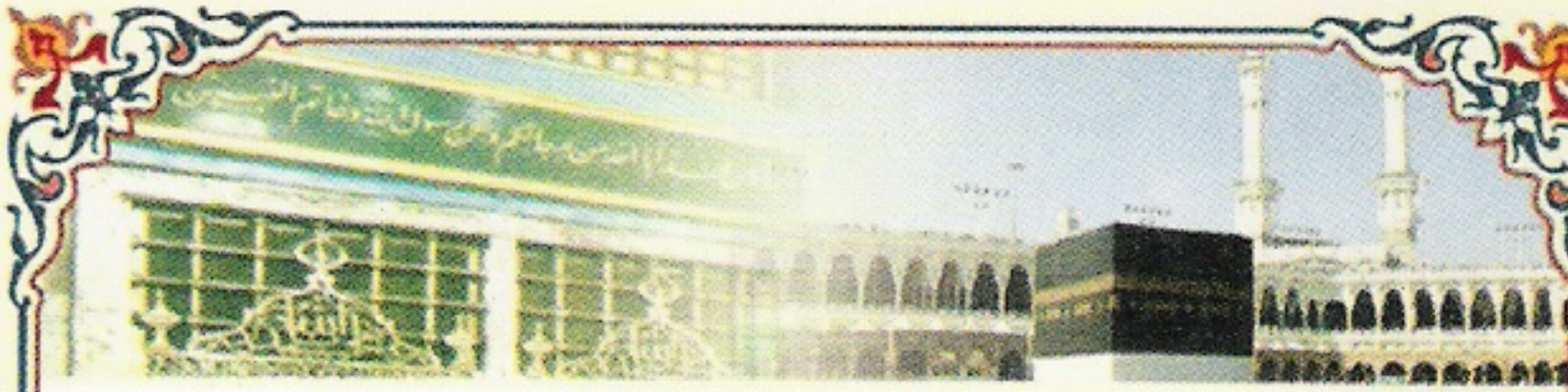

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ۞ ﴿وَمَا تَكُونُ فِي
شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا
تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن

رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا
فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿١٢﴾ ۞ ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ
الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ ﴿١٣﴾ ۞ ﴿فَسُبْحَٰنَ
اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا

وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۞ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[١٤] (٣ مرات)
۞ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ﴾[١٥] ۞ ﴿رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَٰنِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا

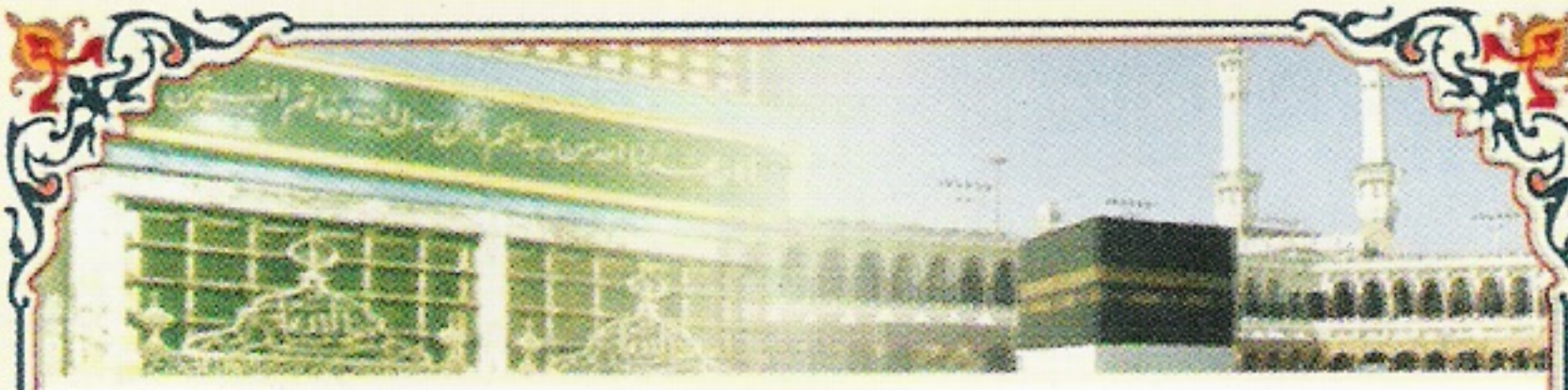

رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[١٦] (٣ مرات) ۞ ﴿لَوْ
أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ
خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَٰدَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

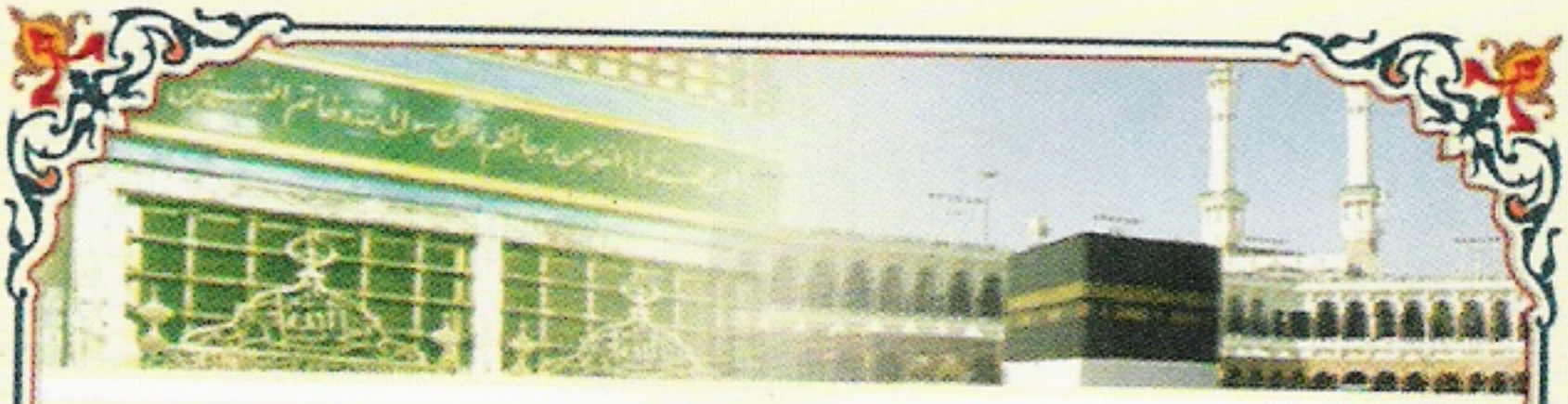

الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞
هُوَ اللّٰهُ الْخٰلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَآءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[١٧] ۞ بِسْمِ
اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ
۞ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ
يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾[١٨] (٣مرات) ۞ بِسْمِ
اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ النَّفَّٰثَٰتِ فِي الْعُقَدِ ۞
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[١٩] ۞ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞
مَلِكِ النَّاسِ ۞ إِلَٰهِ النَّاسِ ۞ مِن شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۞ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾[٢٠]
۞ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ

نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ (٣ مرات)

❁ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَو بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ (٣ مرات) ❁

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ (٤مرات) ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَال
(٣ مرات) ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ
أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ
أَجْهَلَ أَو يُجْهَلَ عَلَيَّ (٣ مرات) ۞ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ حَظّاً

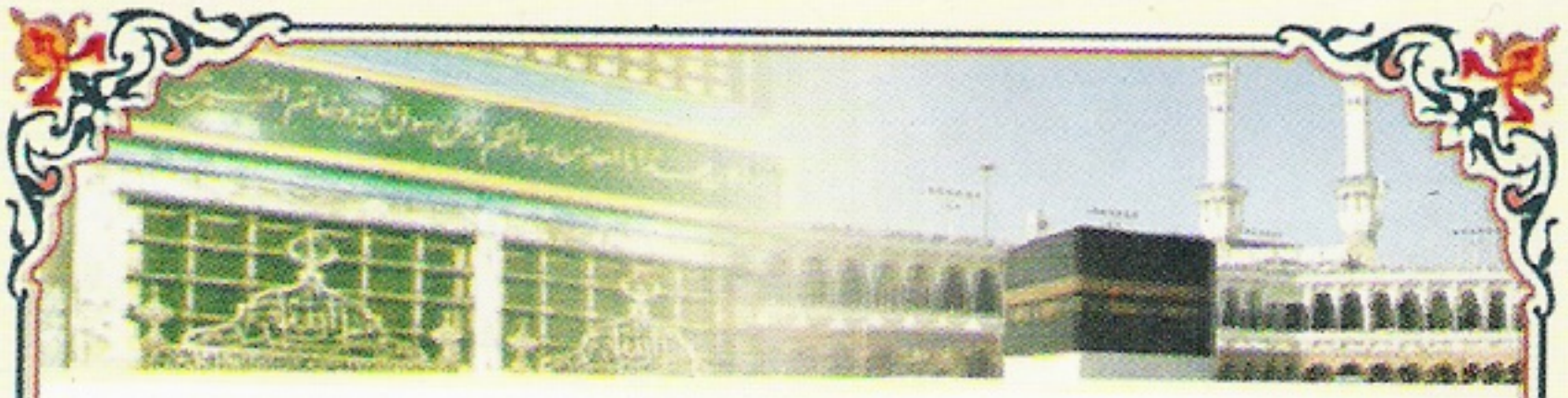

وَنَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَومِ
وَفِيمَا بَعدَهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ
أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَو شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَو فِتْنَةٍ
تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ۞ اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ﴾[٢١] (٣ مرات) ۞ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ

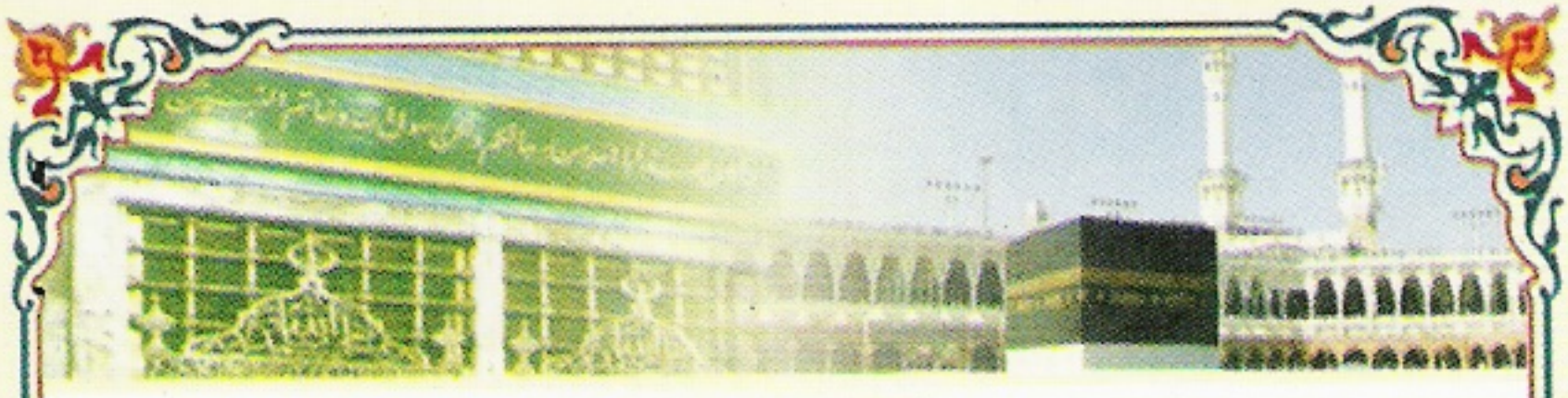

أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي (٣ مرات) ۞ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾[٢٢] (٣ أو ٧ مرات) ۞ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (٣ مرات)

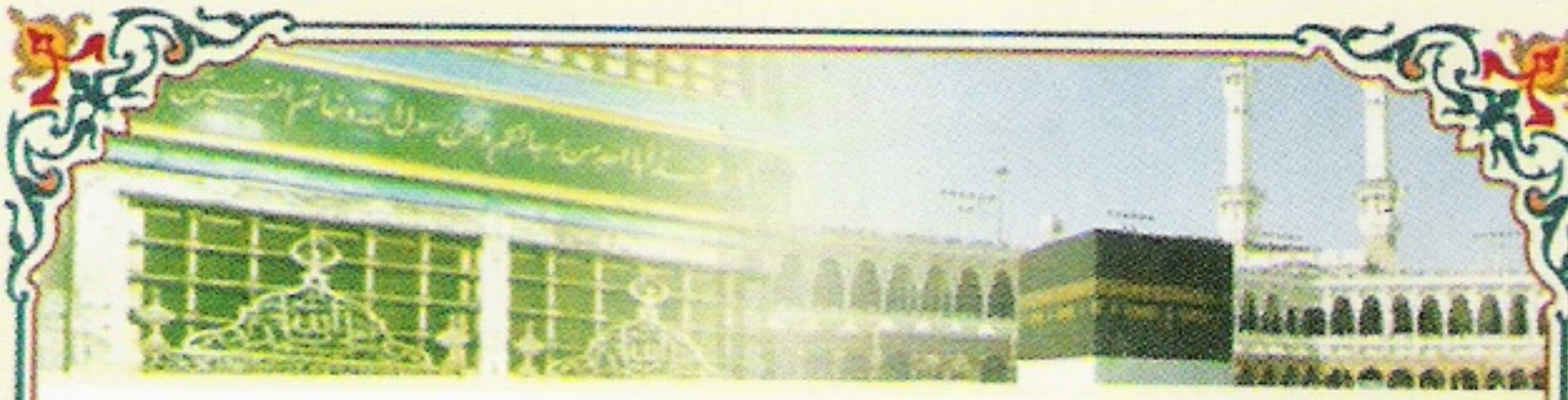

۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۞ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُستَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ
وَلَا الضَّآلِّينَ﴾ (٧ مرات) ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ
النَّاسِ ۞ إِلَٰهِ النَّاسِ ۞ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ۞ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (٧ مرات)
۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ﴾ (٧مرات) ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ

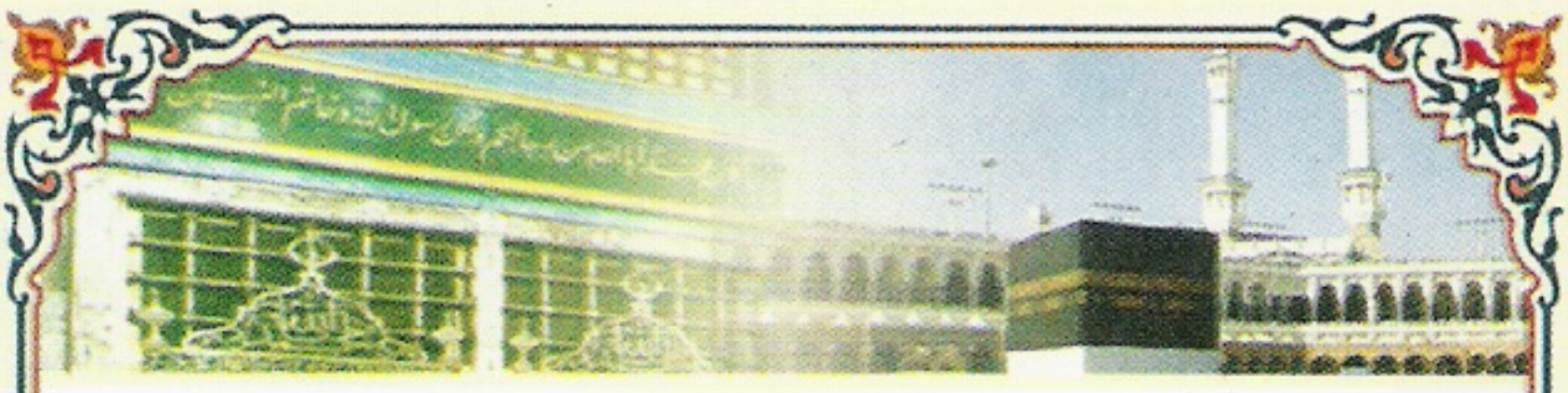

۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا
أَحَدٌ﴾ (٧ مرات) ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَٰفِرُونَ ۞ لَآ أَعْبُدُ
مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ
۞ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ
عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ
دِينِ﴾ [٢٣] (٧ مرات) ۞ ﴿اللّٰهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا

فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾(٧ مرات) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٧ مرات)

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ (٧ مرات) ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ (٧ مرات) ۞ اللَّهُمَّ افعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٧ مرات) ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى

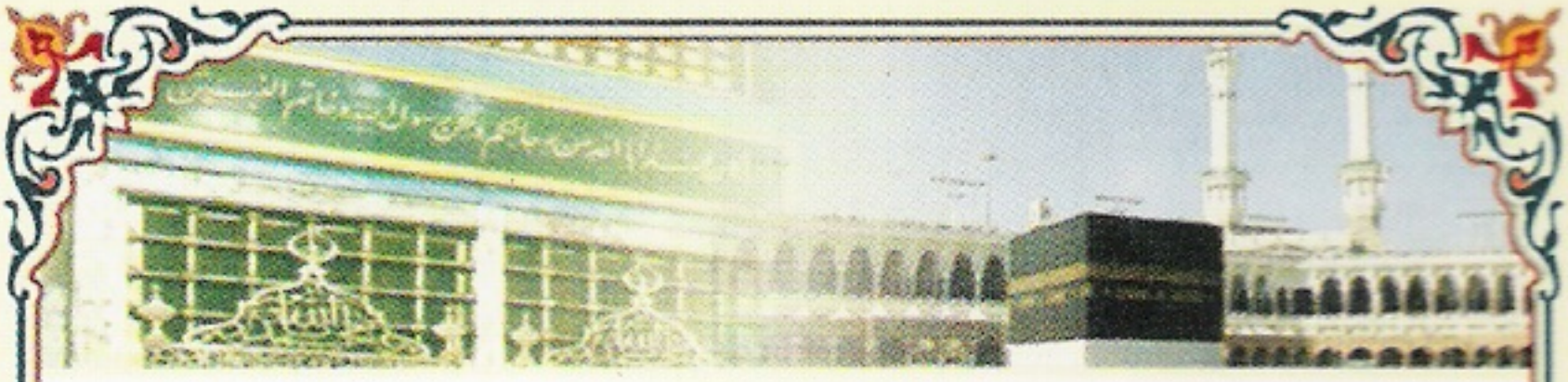

صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ (٧ مرات) ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ
جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ
الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ (٧مرات)

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى
عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ بِعَدَدِ
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً

مِثْلَ ذَلِكَ (١٠ مرات) ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ (١٠ مرات).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا
مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا
خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ
يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا
قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ
يَا مُذِلُّ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا
عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ يَا

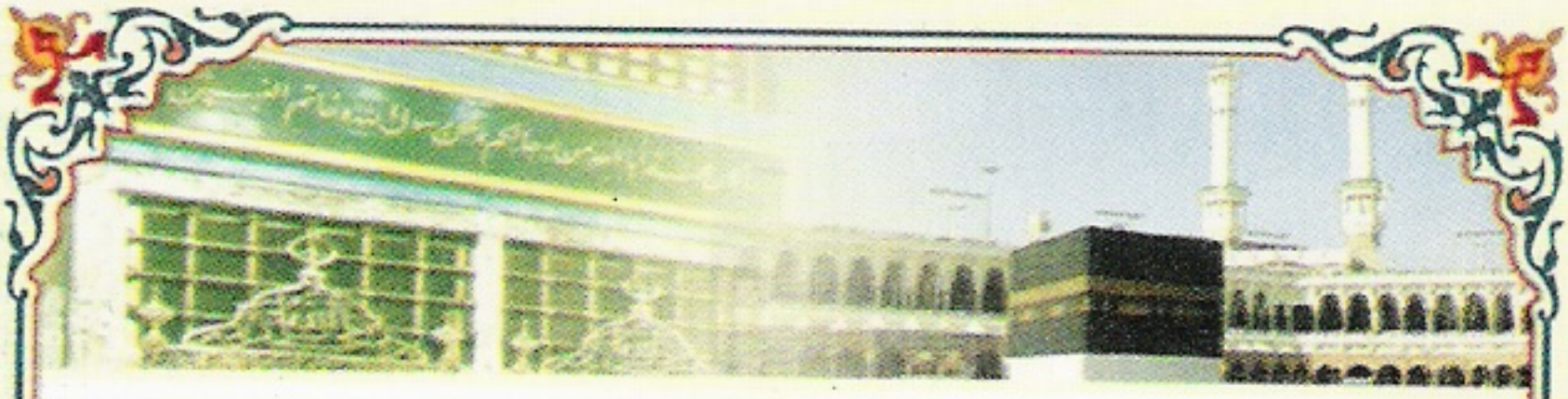

عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ

يَا حَفِيظُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ

يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا

حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ

يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا

حَمِيدُ يَا مُحْصِي يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا مُحْيِي

يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ

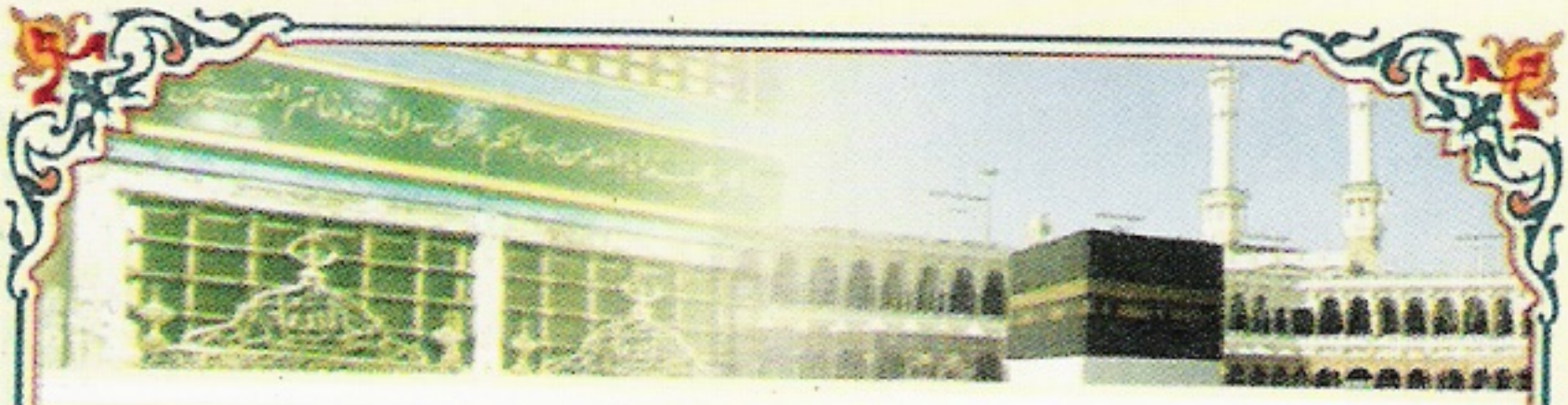

عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ

يَا حَفِيظُ يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ

يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَاسِعُ يَا

حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ

يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا

حَمِيدُ يَا مُحْصِي يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا مُحْيِي

يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ

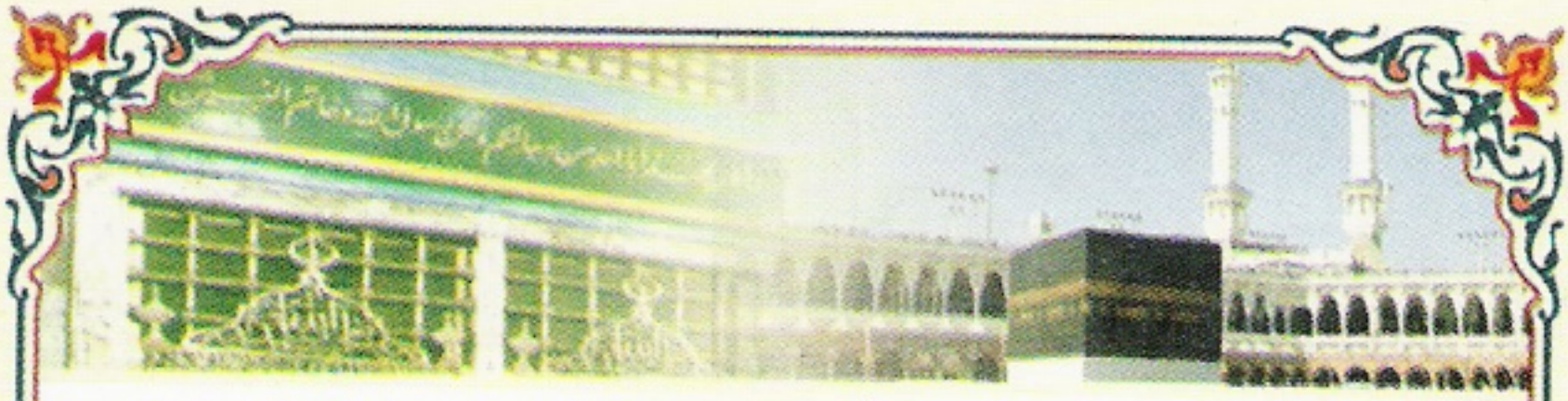

إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ (١٠٠مرة) ۞ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ (١٠مرات) ۞
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ (١٠٠مرة)
۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (١٠٠ مرة)
۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِهِ (١٠ مرات) ۞ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١٠٠مرة) ❁ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا (١٠٠مرة) ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ (١٠٠مرة) ❁ جَلَّ اللّٰهُ تَعَالَى اللّٰهُ (١٠٠مرة) ❁ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (١٠٠مرة).

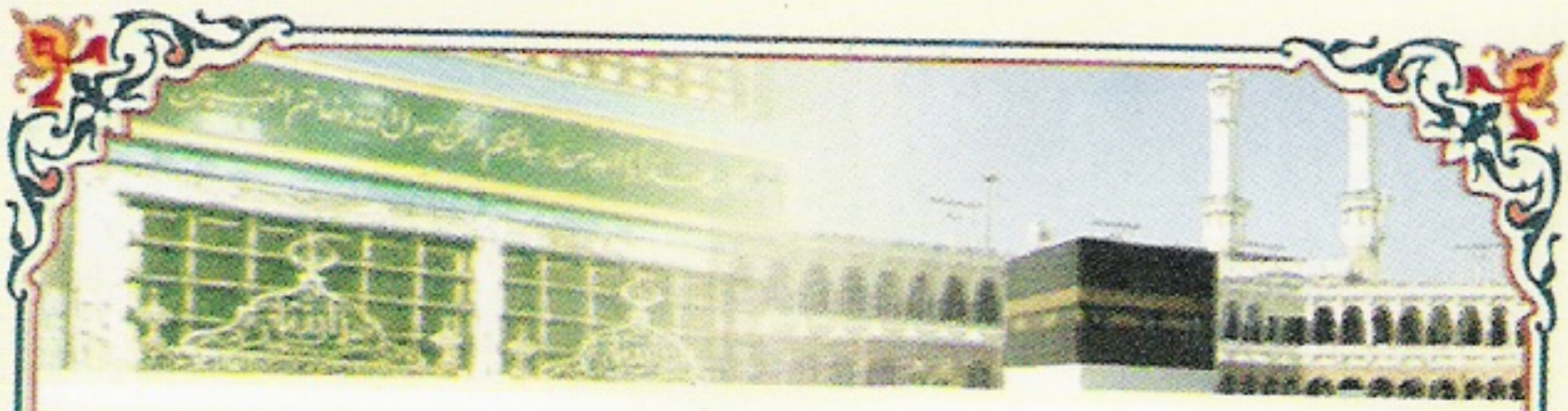

قَصِيدَةُ الدُّعَاءِ عَلَى نَهْجِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ[٢٤]:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَلِفِ أُلُوهِيَّتِكَ

أَنْ تَقْبَلَ دُعَانَا يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْعُلَا

وَبِبَاءِ بَدْئِكَ لِلْخَلْقِ أَنْ تَرْزُقَنَا

بِحَقِّ مُصْطَفَاكَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ الْكُمَّلَا

وَبِتَاءِ تَوْبَتِكَ يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيْنَا

وَامْنَحْنَا أَسْرَارَكَ الَّتِي تُنَوِّرُ بِهَا الْعَقْلَ

وَبِالثَّـــاءِ ثَبِّـــتْ أَقْـــدَامَنَا عَلَى

الـــصِّرَاطِ فِي يَـــوْمِ الزَّلْـــزَلَهْ[٢٥]

وَبِجِيمِ جَمَالِكَ جَمِّلْنَا لَفْظاً وَحِسّاً وَمَعنـاً

أَجِنَّتُنَـــا وَأَلْـــسِنَتُنَا بِـــذِكْرِكَ تُهَلِّـــلَ

وَبِالْحَاءِ يَا حَلِيمُ احْمِنَـا مِـنَ الْوُقُـوعِ

فِي هَاوِيَةِ الْأَنْفُسِ وَالْأَمَانِي الْمُخْـذِلَهْ

وَبِالْخَاءِ يَا خَـافِضُ اغْضُضْ مُقْلَتَيَّ

عَـــنِ الْمَحَـــارِمِ وَالْأُمُـــورِ الْبَاطِلَـــهْ

وَبِـــالدَّالِ يَـــا دَائِـــمُ دَائِمـــاً وَفِّقْنَـــا

عَلَى ذِكْـــرِكَ فِي الْخَـــلَاءِ وَفِي الْمَـــلَا

وَبِـــالذَّالِ يَـــا ذَا الْعِـــزَّةِ أَعْـــزِزْ

وَأَكْـــرِمْ رُوحَنَـــا لِتَقُـــومَ بِنَوَافِـــلَ

وَبِرَاءِ رُبُوبِيَّتِكَ يَـا رَؤُوفُ هَـبْ لَنَـا

رَأْفَـــةً لِخَلْقِـــكَ وَحُـــسْنَ تَجَمُّـــلَ

وَبِزَاءِ زِيَادَةِ أَهْلِ فَيْضِكَ أَفِضْ [٢٦] عَلَيْنَا

مِنْ نَفَحَاتِهِم وَفِي سِلْكِهِم لَنَا أَوْصِـلَ

وَبِسِينِ سَنَائِكَ اجْعَلْ لَنَا سَنَاً

فِي قُلُوبِنَا كَمِثْلِ شَمْسٍ تُجْتَلَى

وَبِشِينِ شُكْرِكَ يَا شَكُورُ اجْعَلْ لَنَا

شُكْراً نَشْكُرُكَ بِهِ يَا أَللّٰهُ دَائِماً مُكَمَّلَا

وَبِصَادِ صِدْقِكَ يَا صَادِقُ اجْعَلْ لَنَا

قَدَمَ صِدْقٍ فِي السَّرَاتِ[٢٧] الْفُضَلَا

وَبِالضَّادِ يَا ضَارُّ ضُرَّ عَدُوَّنَا هِيَ

النَّفْسُ وَالدُّنْيَا وَإِبْلِيسُ وَالْهَوَى الْقَاتِلَ

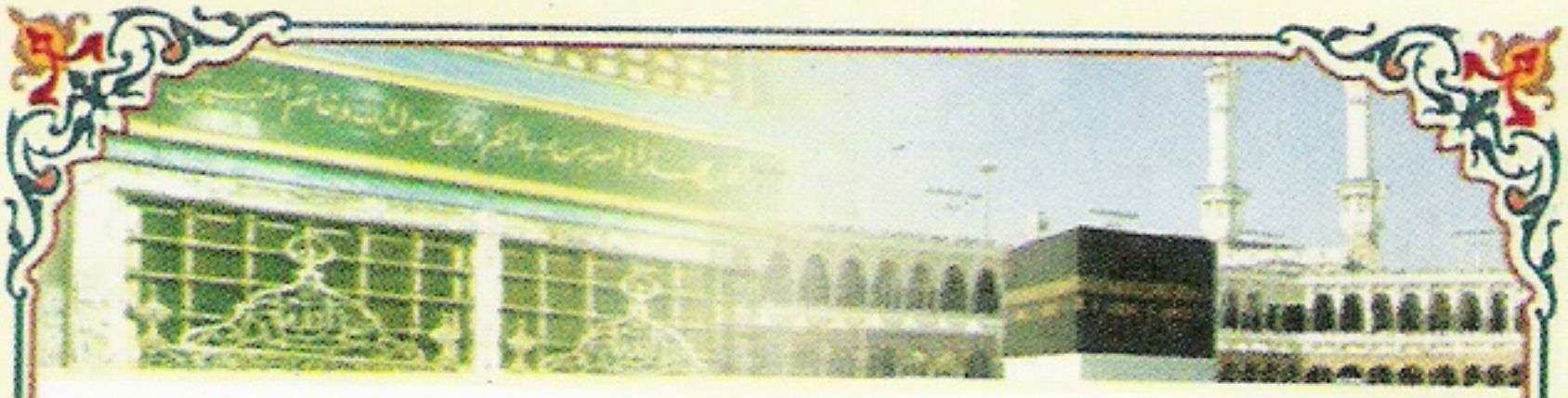

وَبِطَاءِ طَوْلِكَ يَا ذَا الطَّوْلِ طَيِّبْ
مُتَقَلَّبَنَا وَمَثْوَانَا آخِراً وَأَوَّلَا

وَبِالظَّاءِ أَظِلَّنَا[٢٨] فِي يَوْمٍ لَا ظِلَّ فِيهِ
إِلَّا ظِلُّكَ إِذَا الْأَمْرُ أُعْضِلَ

وَبِالْعَيْنِ يَا عَلِيمُ عِلْماً نَافِعاً مُقَارِناً
لِلْخَشْيَةِ وَأَدْمُعَنَا[٢٩] فِي حُبِّكَ سَائِلَهْ

وَبِالْغَيْنِ يَا غَنِيُّ اغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ
وَاجْعَلْ لَنَا الْقَنَاعَةَ أَعْظَمَ مَنْزِلَا

وَبِالْفَاءِ أَفْنِي رَسْمَنَا فِيكَ وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ

أُنْسِكَ الَّذِي حَالُ لَيْسَ لَهُ مَثَلَا[٣٠]

وَبِالقَافِ نَقْتَفِي أَثَرَ رَسُولِكَ سَيِّدِنَا[٣١]

مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَهْجَهُ الْقَوِيمَ الْأَعْدَلَ

وَبِالْكَافِ يَا كَافِي اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا

مِنْ أُمُورِنَا سِرّاً وَجَهْراً وَمَا أَمَلَا

وَبِلَامِ لُطْفِكَ يَا لَطِيفُ أَجِدْ لَنَا كُلَّ خَيرٍ

وَاصْرِفْ عَنَّا الشُّحَّ وَالْأَهْوَاءَ وَالْبَلَا[٣٢]

وَبِالْمِيمِ يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيْنَا بِجَذْبَةٍ

رَحْمَانِيَّةٍ نَشْهَدُ بِهَا وُجُودَكَ يَا ذَا الْعُلَا

وَبِالنُّونِ يَا نُورُ نَوِّرْ أَحْشَاءَنَا

وَحُطَّ عَنَّا الْأَوْزَارَ الْمُثْقِلَهْ

وَبِالْهَاءِ يَا هَادِي اهْدِي مَنْ عَادَانَا

وَاغْفِرْ لَهُ مَا اغْتَابَ وَنَمَّ فِينَا وَتَقَوَّلَ

وَبِالْوَاوِ يَا وَدُودُ اجْعَلْ لَنَا وُدّاً

وَعَطِّفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ الْمُعْرِضِينَ تُقْبِلَ

وَبِـــلَامِ أَلِـــفْ اجْعَـــلْ لَنَـــا أُلْفَـــةً

فِي الْمَـــلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَـــوْمِ نَرْحَـــلَ

وَبِيَـــاءِ نِـــدَائِكَ لِأَهْـــلِ خُـــصُوصِيَّتِكَ

اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ يَقْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَوْمَةٍ [٣٣]

أَرِنَا [٣٤] وَجْهَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ نُقَابِلَ

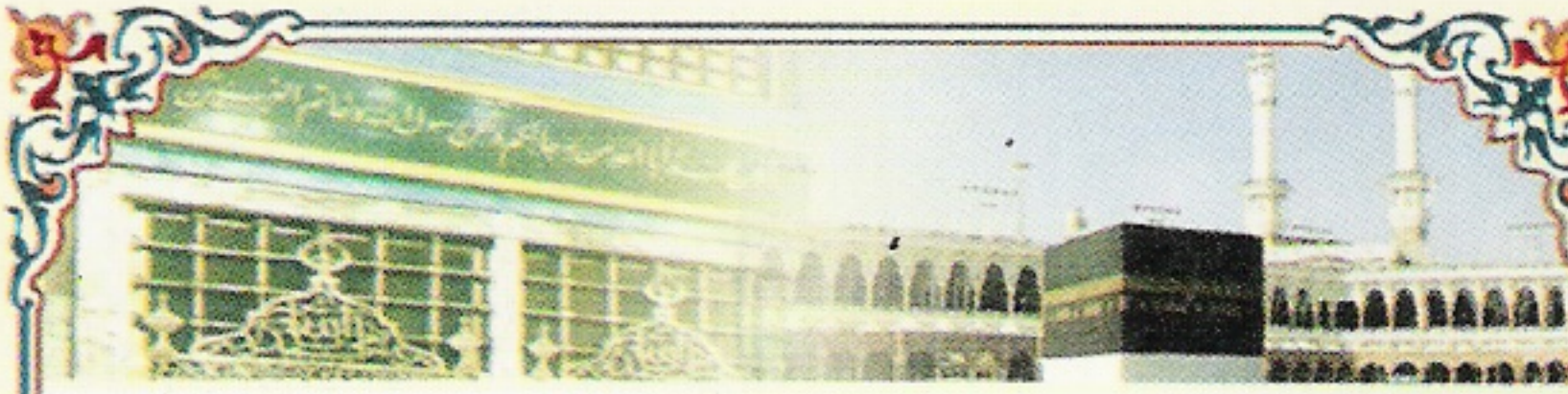

كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ التَّسَابِيحِ الَّتِي عَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه

تَسْتَفْتِحُ[٣٥] بِقَوْلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ. وَكُلُّ رَكْعَةٍ تَحْتَوِي عَلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّتِي هِيَ: سُبْحَانَ

اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَيَكُونُ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ثَلَاثُمَائَةِ تَسْبِيحَةٍ، وَلَهَا كَيْفِيَّاتٌ شَتَّى وَالَّذِي رَجَّحَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ كَمَا فِي إِحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ أَنْ تَقُولَ بَعدَ التَّكْبِيرِ لِلْإِحْرَامِ الْإِفْتِتَاحَ الْمُتَقَدِّمَ ثُمَّ الْبَاقِيَاتِ خَمْسَةَ

عَشْرَ مَرَّةً ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدُ وَسُورَةً ثُمَّ
تَقُولُهَا عَشْراً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ثُمَّ
تَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ثُمَّ فِي
السَّجْدَةِ الْأُولَى تَقُولُهَا عَشْراً ثُمَّ تَرفَعُ
مِنْهَا وَتَقُولُهَا عَشْراً وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ
تَقُولُهَا عَشْراً فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ مَرَّةً
وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ كَذَلِكَ وَبَعْدَ السَّلَامِ تَدْعُو

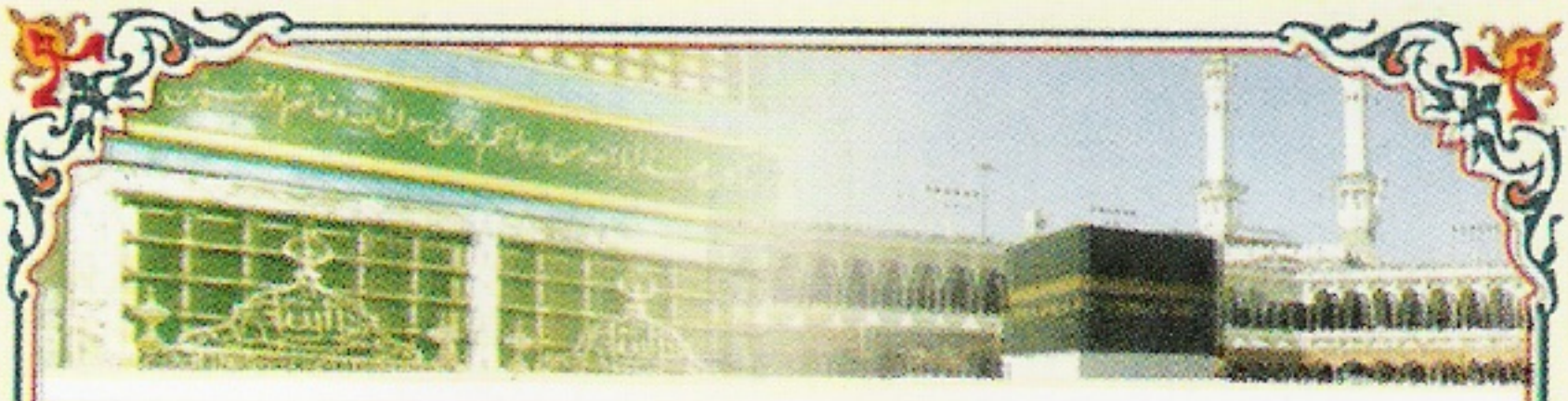

بِمَا فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ

عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ وَحَتَّى
أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ وَحَتَّى
أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا حُسْنَ ظَنٍّ
بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ. وَهَذَا الدُّعَاءُ
يَرْقَى إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِيَّةِ بِاللهِ تَعَالَى. وَفَضْلُ
صَلَاةِ التَّسَابِيحِ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَجَعَلَ
الصَّالِحُونَ مُلَازَمَتَهَا مِنْ أَوْرَادِ طَرِيقِهِمْ

وَمَنْ فَعَلَهَا وَلَوْ مَرَّةً فِي عُمُرِهِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَتُفْعَلُ لَيْلاً وَنَهَاراً فِي كُلِّ وَقْتٍ تَجُوزُ فِيهِ النَّافِلَةُ وَالْأَفْضَلُ فِي الْأَسْحَارِ وَخُصُوصاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَا سِيَّمَا فِي رَمَضَانَ.

وَبِاللهِ تَعَالَى التَّوفِيقُ.

الحمد لله

المراجع:

- نسخة قديمة مطبوعة ضمن مجموع يحوي عدة مؤلفات للشيخ عبدالباقي المكاشفي رضي الله عنه وتتسم طباعتها بقلة الوضوح وعدم الضبط للكلمات إلا أنها المرجع الوحيد القديم والمطبوع الذي عثرت عليه والذي على الراجح أخذ منه جُل من نَسَخَ هذا الراتب المبارك، فنقلت منها هذا الراتب المبارك بقليل جداً من التصرف في ضبط ورسم قصيدة الدعاء على الحروف الهجائية مع تقديم موضعها على كيفية صلاة التسابيح بالإضافة إلى أنني قمت بضبط سائر الراتب بالشكل وكتابة الآيات على هيئة رسم المصحف ما استطعت إلى ذلك سبيلا مع مراجعة النصوص

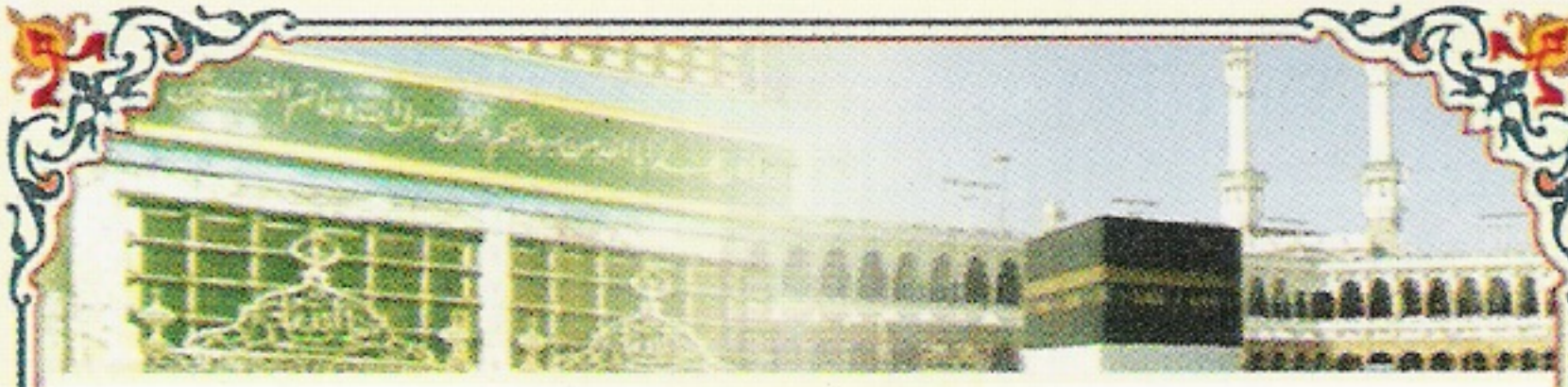

النبوية والنصوص المأثورة مما توافر لدي من مراجع، فإن أصبت فمن فيض فضله جل وعلا وإن أخطأت فهذا ديدني والعفو معهود به، وهذا الراتب مرتب على آيات قرآنية وأحاديث نبوية من ضمنها أذكار الصباح والمساء ويشتمل كذلك على صلوات نبوية مأثورة عن النبي ﷺ وعن الصحابة وبعض الصالحين وكل مفردة من مفرداته لها فضائل لا تحصى وكُتب الحديث والسُّنة زاخرة بتفصيل هذه الفضائل، وقد بلغنا أن واضعه وجامع ثماره ومنتقِي أزهاره الشيخ المكاشفي رضي الله عنه قال ذاكراً بعضاً من فضائل هذا الراتب المبارك: "من قرأه كان كمن ذكر عدد السبعين ثلاث مرات ولم تُكتب عليه خطيئة إلى أسبوع وأغناه عن جميع

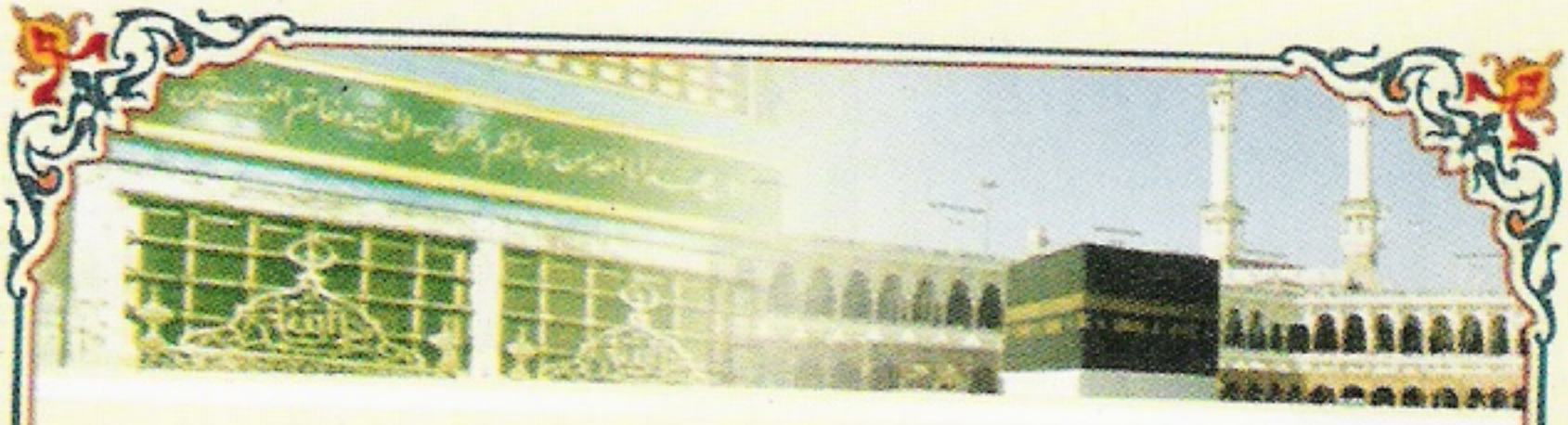

الأذكار" أو كما قال، وعدد السبعين هو ذكر التهليل "لا إله إلا الله" سبعين ألف مرة، والمراد من هذا الراتب المواظبة على قراءته بعد صلاتي الفجر والمغرب، ونسأل الله تعالى أن يمنحنا والأحباب مزيدا من التوفيق للعناية بهذا الراتب المبارك مراجعة وعملا.

- نسخ عديدة من راتب الشيخ عبدالباقي المكاشفي مخطوطة بخط اليد.
- القرآن الكريم.
- عدة مراجع متعلقة بالحديث والسنة النبوية والأدعية والصلوات على النبي ﷺ المأثورة.
- إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

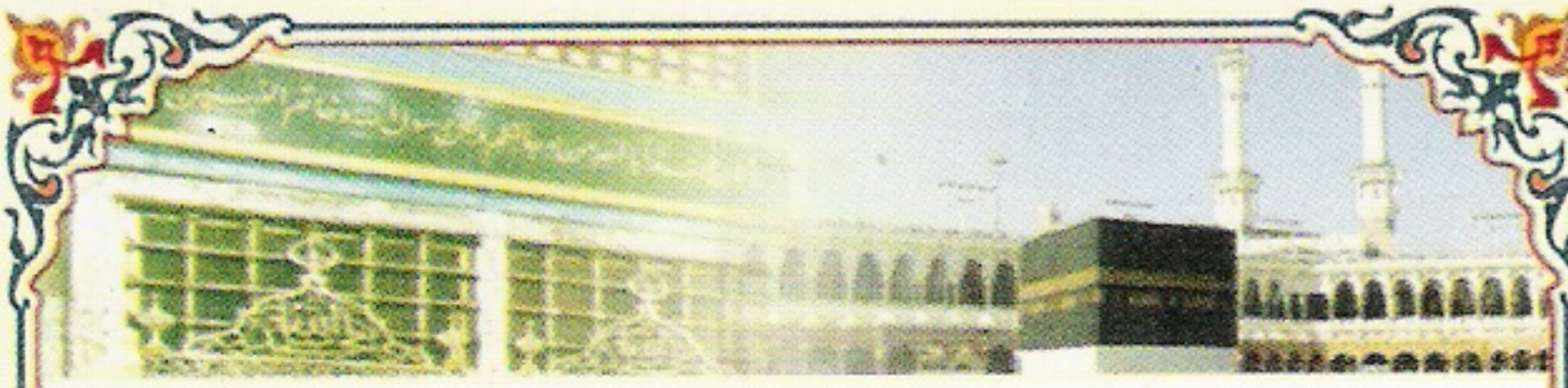

الهَوامش

* سلطان العارفين أبو عمر السيد عبدالباقي بن السيد عمر بن السيد أحمد المكاشفي بن السيد محمد الهارب الحسيني أباً وأُمّاً رضي الله عنه ولد بقرية وَدْشَنْبَلي من أرض سنار بوسط السودان حوالي سنة ١٨٦٤م - ١٢٨٠هـ، حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم الدينيه على عدد من المشائخ وسلك الطريقة القادرية على والده السيد عمر في صِغره ومن ثَمَّ على الشيخ عبدالباقي أبو الشُّول، وكانت قد ظهرت أعلام ولايته وخصوصيته رضي الله عنه قبل أن

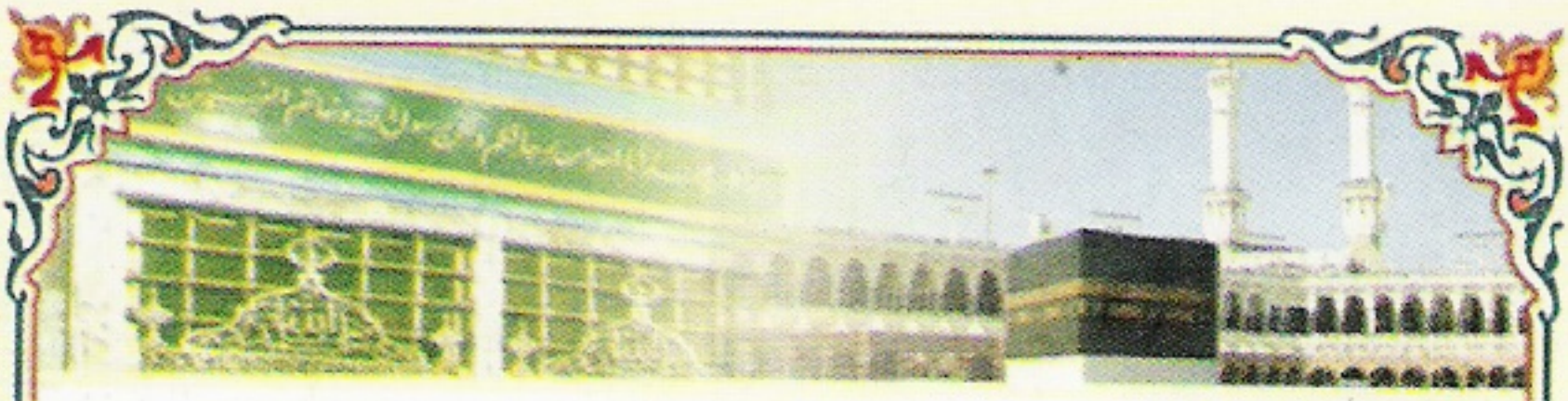

يتزوج أبوه بأمه وإبان حملها رضي الله عنها به وبدت جلية منذ نعومة أظافره وبداية نشأته ولاحت أعلامها وظهرت في الخافقين قبل أن يكمل عقده الثالث فانتفع به القاصي والداني، وقد قام الشيخ المكاشفي بتأسيس قريته الشَّكَيْنِيبَه بالقرب من مدينة الْمَنَاقِل بوسط السودان وهو مؤسس الطريقة الْمُكَاشْفِيَّة القادرية، وقد ربى رضي الله عنه كثيراً من المريدين حتى بلغوا مبالغ الرجال وله الكرامات والأخبار الكثيرة التي تربو على الحصر وسنستفيض في سيرته في مصنف آخر

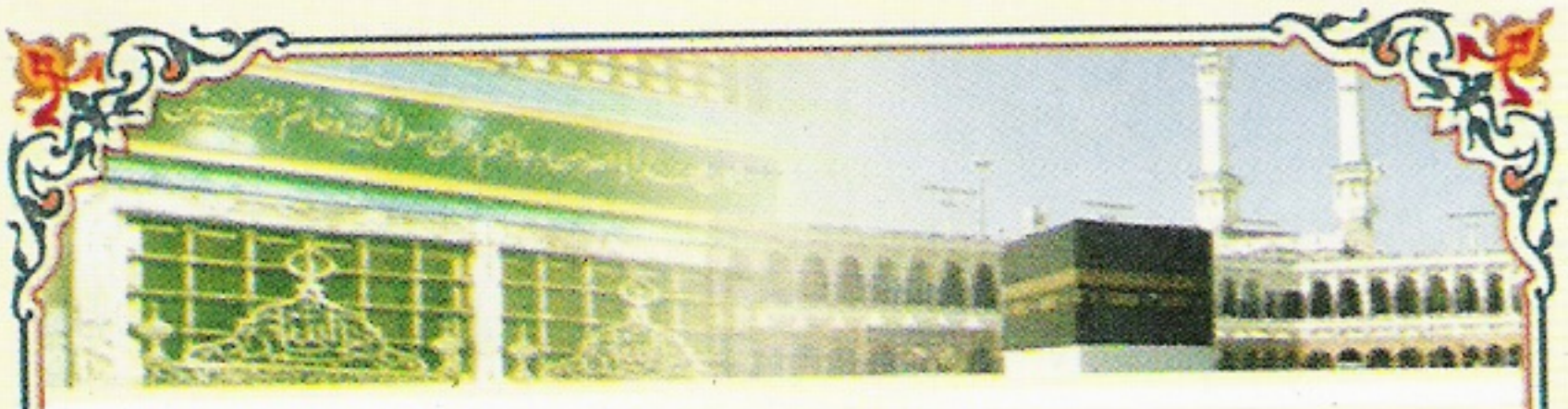

إن شاء الله تعالى، توفي رضي الله عنه بالشكينيبه من أرض السودان في شهر ذي الحجة عشية عرفه سنة١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م وقبره ظاهر بها يزار.

١ ترد بعد كلمة "خلقتني" كلمة "رزقتني" في نسخة المرجع التي لدينا ومعلوم أن هذا الدعاء هو أثر نبوي مشهور معروف بسيد الاستغفار وقد رجعت إليه في كثير من المراجع التي لدي ووجدته يذكر بدون كلمة رزقتني فأثبته بدونها، وقد كان الشيخ المكاشفي رضي الله عنه يعلم من دقائق وتفاصيل السنة ما خفي عن فحول العلماء الراسخين

ناهيك عن الظاهر الذي يعرف قليلا جدا منه العامة أمثالنا، وإن لم يكن ثمة أصل لهذه الكلمة فما لا شك فيه أنها زيادة طرأت أثناء تدوين ونسخ وتناقل هذا الراتب لا سيما أن الأصل المشهور الذي وقفتُ عليه لم يُشر صاحبه إلى أي تسلسل أو سند في نقله.

٢ سورة الفاتحة.

٣ سورة البقرة الآية ١- ٥.

٤ سورة البقرة الآية ١٦٣.

٥ سورة البقرة الآية ٢٥٥.

٦ سورة البقرة الآية ٢٨٤- ٢٨٦.

٧ سورة آل عمران الآية ٨.

٨ سورة آل عمران الآية ١٨- ١٩.

٩ سورة آل عمران الآية ٢٦- ٢٧.

١٠ سورة الأنعام الآية ١- ٣.

١١ سورة التوبة الآية ١٢٨- ١٢٩.

١٢ سورة يونس الآية ٦١.

١٣ سورة الإسراء الآية ١١١.

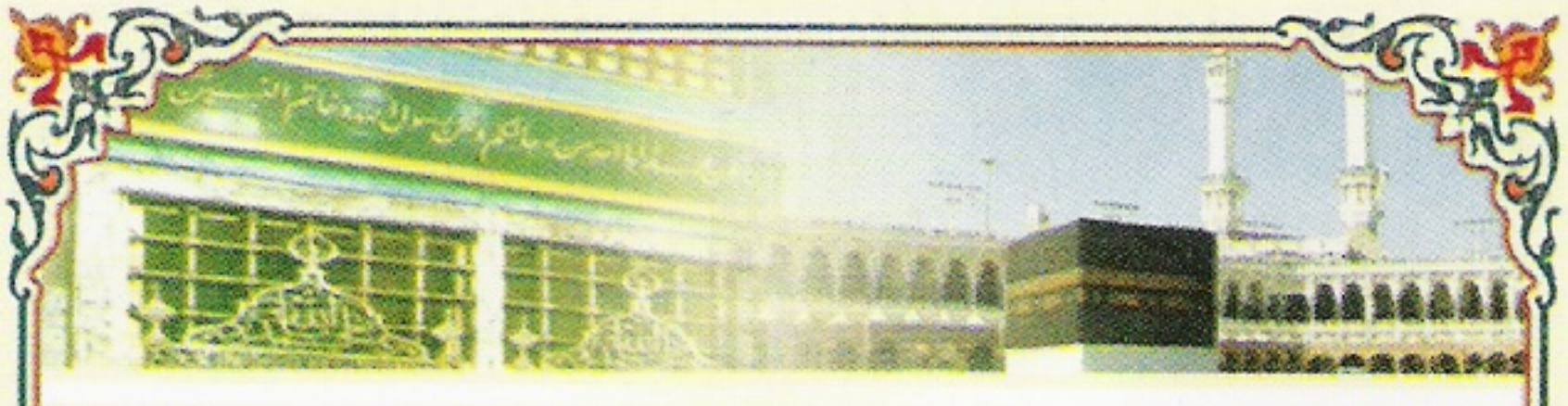

١٤ سورة الروم الآية ١٧- ١٩ .

١٥ سورة الصافات الآية ١٨٠- ١٨٢ .

١٦ سورة الحشر الآية ١٠ .

١٧ سورة الحشر الآية ٢١-٢٤ .

١٨ سورة الإخلاص .

١٩ سورة الفلق .

٢٠ سورة الناس .

٢١ سورة البقرة الآية ٢٠١.

٢٢ سورة الأعراف الآية ٤٣ .

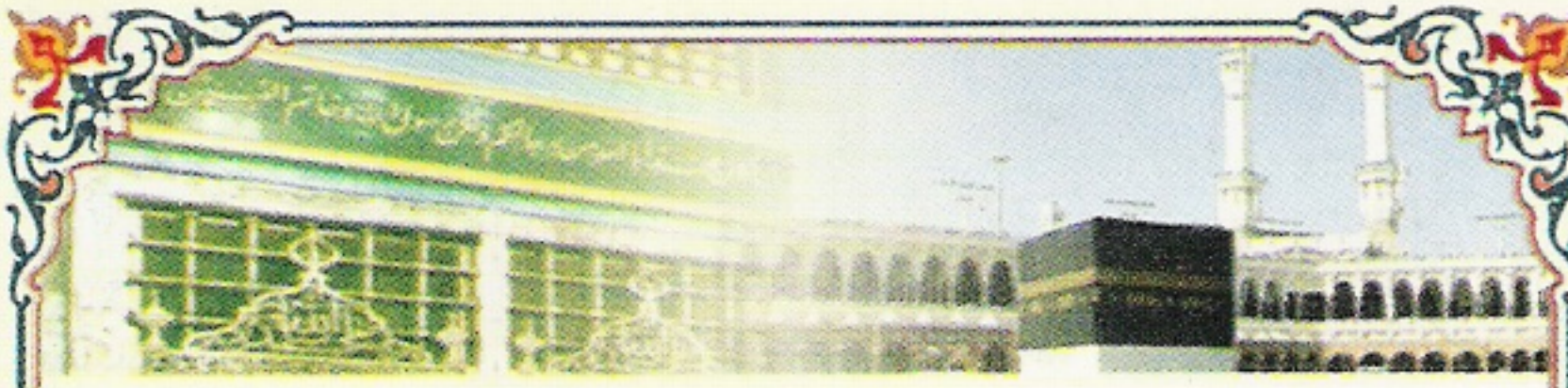

٢٣ سورة الكافرون.

٢٤ كُتِب هذا العنوان في نسخة المرجع على هذا النحو "قصيدة الدعاء على الحروف الهجائية" بدون ذكر كلمة نهج والأخيرة إضافة منا، وقد جاءت هذه القصيدة في نسخة المرجع بعد ذكر كيفية صلاة التسابيح فقمنا بتقديمها لتكون قبلها وبعد الفراغ من الراتب مباشرة لأن الغرض منها هو الدعاء والأمثل ذكره بعد الراتب مباشرة، كما أننا قمنا بضبطها ومعلوم أنها نُظمت بالعربية الدارجة أو القُطْرية فيكون

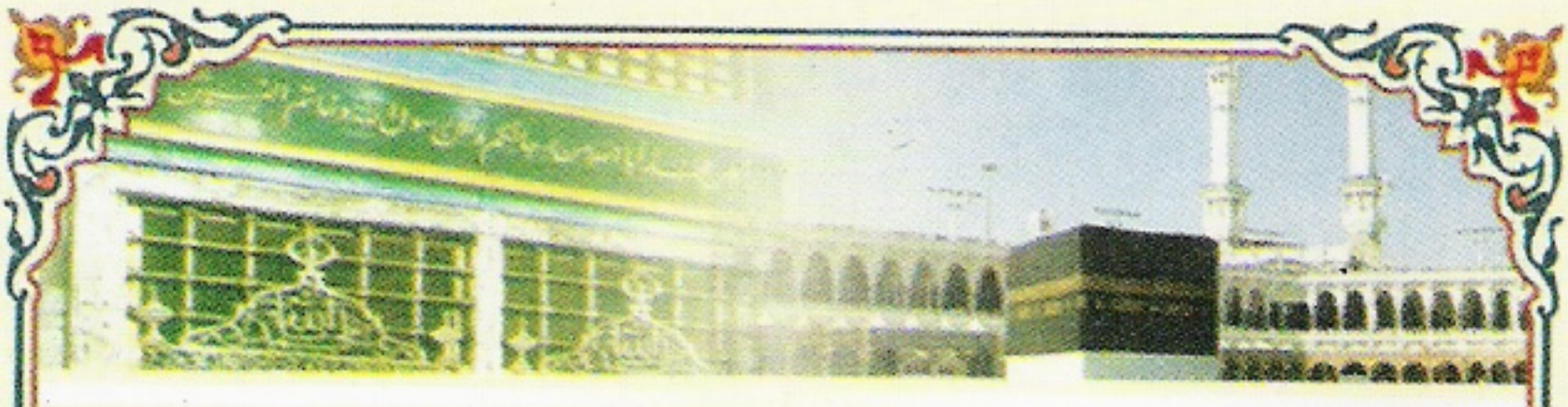

كاتبها قد رسم مفرداتها سماعياً على حسب لفظ المملي ، فأدخلنا تعديلا طفيفا جدا على رسم بعض مفرداتها وأشرنا له في الهامش كل في موضعه ، إلا أننا لم نحذف كلمة من كلماتها وما احتاج لإيضاح أوضحناه على حسب وسعنا.

٢٥ هذه الكلمة "الزلزله" كتبت في نسخة المرجع بمد في آخرها وبدون هاء فأبدلناها هاء ساكنة وكذلك كلمة "العقل" التي سبقتها كتبت بمد في آخرها فأبدلناها لاما مفتوحة وكلمة تهلل والمخذله

والباطله ونوافل وتجمل وأوصل وتجتلى والقاتل وأعضل وسائله والأعدل والمثقله وتقول وتقبل ونرحل ونقابل كلها كتبت بمد في آخرها لتسهيل رجزها فأبدلناها إلى حالتها الحالية لتكون جامعة بين صحة الرسم وسهولة الرجز المتعارف عليه بين المريدين هذا والله أعلم.

٢٦ كُتبت في نسخة المرجع "فض" بدون همزة في أولها وبما أن النسخة التي لدي ليست شديدة الوضوح فقد تكون الهمزة مطموسة أو قد

تكون سقطت سهوا أو خطأ فقمت بإثباتها في هذه الطبعة، انظر الهامش رقم٢٤.

٢٧ السرات وردت في نسخة المرجع بهذا الرسم دون ضبط وقد رأى بعض من كتب هذا الراتب أنها قد تكون كُتبت خطأ وأن المراد بها قد يكون "صراط" بصاد في أولها وطاء في آخرها وبالفعل كتبوها كذلك في نسخهم، ولا أميل لذلك لأن الكاتب أورد كلمة "صراط" في نفس القصيدة في قوله "بالثاء... صراط..." ولو كان أرادها لكتبها كسابقتها ثم إن التباين في رسم

الكلمتين كبير والأهم من ذلك أن كلمة سرات ذات معنى وتخدم المراد فهي جمع سري بمعنى شريف أو سيد أو رئيس هذا والله أعلم.

٢٨ كُتبت في نسخة المرجع "ظلنا" بدون ألف في أولها وما قلناه في شرحنا لكلمة "فض" ينطبق عليها فانظره في موضعه في رقم ٢٥.

٢٩ كُتبت في نسخة المرجع "أدماعنا" بمد الميم فحذفنا المد، أنظر التعليق على كلمة فض.

٣٠ كُتبت في نسخة المرجع "أمثلا" بهمزة قطع في أولها فحذفنا الهمزة، أنظر رقم ٢٥.

٣١ لفظة سيدنا وكذلك لفظة ﷺ لم تردا في المرجع الذي نقلت منه هذا الراتب فهي إضافة منا وكذلك لم ترد في حرف الياء.

٣٢ في نسخة المرجع كُتبت "البلاء" بهمزة في آخرها فحذفنا الهمزة ليتسق الوزن.

٣٣ هذه الفقرة الأخيرة من القصيدة والمبدوءة بحرف الياء وجدتها هكذا طويلة فأثبتها كما هي.

٣٤ في نسخة المرجع أضيفت واو قبل كلمة "أرنا" وفي الغالب أنها زائدة فحذفناها ليتسق السياق.

---

٣٥ كلمة "تستفتح" مكانها فارغ في نسخة الأصل
فقد تكون طُمست منها وقمنا بإثباتها هنا فبها
يستقيم السياق.

تشرف بإعداده وضبطه وإخراجه

الفقير إلى الله تعالى

أبو الحسن جلال الدين بن عبد الرحمن بن الحاج المدني

غفر الله له ولوالديه

وإخوانه والمسلمين

وذوي الفضل

عليه

آمين